

قال العاهل السعودي، الملك عبد الله بن عبد العزيز، مساء أمس، الاثنين، إن أمن بلاده ودول الخليج العربى الأخرى مستهدفة، مشيراً فيما يبدو إلى إيران، داعياً دول مجلس التعاون الخليجي إلى ضم الصفوف فى كيان واحد.

وقال الملك فى الجلسة الافتتاحية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي: "لا شك بأنكم جميعاً تعلمون بأننا مستهدفون فى أمننا واستقرارنا لذلك علينا أن نكون على قدر المسئولية الملقاة على عاتقنا تجاه ديننا وأوطاننا".

وأشار العاهل السعودى إلى أنه ينبغى لدول مجلس التعاون الخليجي التكيف مع الظروف الجديدة فى الشرق الأوسط بعد الثورات التى اجتاحت بعض البلدان العربية هذا العام، قائلاً: "لقد علمنا التاريخ وعلمتنا التجارب أن لا نقف عند واقعنا ونقول اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه فى آخر القافلة يواجه الضياع وحقيقة الضعف وهذا أمر لا نقبله جميعاً لأوطاننا وأهلنا واستقرارنا وأمننا، لذلك نطلب منكم اليوم أن نتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد فى كيان واحد".

وتتهم السعودية إيران بدعم مؤامرة كشفت الولايات المتحدة النقاب عنها فى شهر أكتوبر الماضى لاغتيال السفير السعودى فى واشنطن.

وفى ذلك الشهر اتهمت وزارة الداخلية السعودية قوة أجنبية لم تذكر اسمها بالتحريض على هجوم عنيف قام به بعض أبناء الأقلية الشيعية فى السعودية على مركز للشرطة.

ونفت إيران الاتهامات، وزار وزير المخابرات الإيرانى حيدر مصلحى الرياض الأسبوع الماضى فى مسعى لتهدئة التوتر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/12/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)